الأنباء
الاربعاء 13 مايو 2015

الجبير يؤكد أن عدم مشاركة الملك سلمان لا يعكس خلافاً بين الجانبين

خادم الحرمين وأوباما ناقشا قمة «كامب ديفيد» الأميركية ـ الخليجية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا الأمراء ورئيس مجلس الشورى والعلماء والمشايخ وجمعا من المواطنين

عواصم ـ وكالات: استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي باراك أوباما في اتصال هاتفي، جدول أعمال القمة الخليجية ـ الأميركية التي ستعقد في واشنطن وكامب ديفيد اليوم وغدا.

وقال البيت الابيض في بيان ان خادم الحرمين والرئيس أوباما اتفقا خلال الاتصال على «العمل معا ومع أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية على بناء قدرة جماعية للتعامل بفعالية مع التهديدات التي تواجه المنطقة وحل الصراعات الاقليمية». كما ناقشا وفقا للبيان «ضرورة التوصل الى اتفاق شامل بين دول مجموعة (5 + 1) وإيران يضمن بشكل قابل لتأكيد سلمية البرنامج النووي الإيراني».

وأشار البيان الى ان أوباما رحب بإعلان المملكة العربية السعودية عن هدنة انسانية في اليمن، حيث اكد الملك سلمان والرئيس الأميركي الحاجة لمعالجة الاوضاع الانسانية هناك.

الزعيمان أملا «أن تؤدي مباحثات «5+1» مع إيران إلى منعها من الحصول على سلاح نووي»

وشدد الملك سلمان والرئيس أوباما على «متانة الشراكة بين البلدين والمبنية على مصالحهما المشتركة والتزامهما باستقرار وازدهار المنطقة» واتفقا على متابعة التشاور عن كثب في جميع الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. من جهتها أفادت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» بانه خلال الاتصال «أكد القائدان على تطلعهما لتحقيق نتائج إيجابية في قمة كامب ديفيد وأن تؤدي إلى نقلة نوعية في العلاقات بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة».

وأضافت «واس» ان خادم الحرمين والرئيس الاميركي عبرا «عن أملهما في أن تؤدي مباحثات 5+1 مع إيران إلى منعها من الحصول على السلاح النووي»، وأبديا «تطلعهما للاجتماع في وقت قريب من أجل التشاور والتنسيق حيال الأمور ذات الاهتمام المشترك».

كما أكدا بحسب «واس»، على «متانة وعمق العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين الصديقين.. وحرصهما على بذل المزيد من العمل من أجل تكريسها وتعزيزها على كل المجالات».

كما نقلت الوكالة السعودية عن الرئيس الاميركي «ترحيبه باستقبال» صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، و«تأكيده على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن أمن المملكة من أي اعتداء خارجي».

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير اعلن في وقت سابق ان عدم حضور الملك سلمان قمة كامب ديفيد ليس مؤشرا على أي خلاف مع الولايات المتحدة. وصرح الجبير للصحافيين في السفارة السعودية في واشنطن بان غياب خادم الحرمين «ليس مرتبطا بأي شكل من الاشكال بأي خلاف بين البلدين».

وأكد الوزير السعودي ان أي تفسير غير ذلك «بعيد جدا». وقال في حديث خاص لمحطة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، ان غياب الملك سلمان عن القمة المرتقبة يرجع إلى توقيتها، مشيرا الى وقف اطلاق النار الذي تم الإعلان عنه في اليمن اعتبارا من أمس، الأمر الذي زاد من صعوبة مغادرة العاهل السعودي المملكة. وهو ما أكدته «واس» حيث أشارت الى أن العاهل السعودي أوضح لأوباما ان غيابه عن القمة يرجع الى «انشغاله بالهدنة الانسانية في اليمن وافتتاحه لمركز الملك سلمان للاغاثة والأعمال الإنسانية».

وقال الجبير إن مشاركة ولي العهد وولي ولي العهد وهما المسؤولان رقما 2 و3 في المملكة أعطى السعودية حضورا «غير مسبوق» في القمة.

وأوضح الجبير أن الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصل هاتفيا بالملك سلمان مساء أمس وأبدى تفهمه لعدم حضور الملك سلمان القمة المقبلة.

توقع إرسال خبراء لبحث تسهيل نقل أنظمة الأسلحة

مصدر أميركي: سنواجه أي عدوان خارجي ضد حلفائنا كما فعلنا في حرب الخليج

بيان عاكوم

تتجه الأنظار اليوم إلى العاصمة الأميركية واشنطن التي ستشهد اجتماعات تمهيدية للقمة الاميركية ـ الخليجية التي ستعقد اليوم وغدا في كامب ديفيد بين الرئيس الأميركي باراك اوباما وقادة دول مجلس التعاون الخليجي المشاركين في القمة .

وفي هذا الإطار شدد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية على أن بلاده «مستعدة لاستخدام كل عناصر القوة لديها، بما في ذلك القوة العسكرية، لتأمين مصالحنا الجوهرية في المنطقة، وسنقوم بمواجهة أي عدوان خارجي ضد حلفائنا وشركائنا، كما فعلنا في حرب الخليج».

وبين المصدر في تصريح لـ «الأنباء» أن «الولايات المتحدة ستناقش مع شركائها في دول مجلس التعاون الخليجي مجموعة من القضايا المتصلة بالتعاون الأمني، وذلك بهدف ترسيخ فهم جديد للأمن، بهدف تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة».

وأشار الى ان «المسألة ستسير كطريق ذي اتجاهين، من المصالح المشتركة والاحتياجات المتبادلة التي تحتاج إلى تناول عميق».

ولفت الى أن المناقشات ستتطرق إلى «استكشاف طرق لتسريع وتبسيط عمليات نقل منظومات الأسلحة لشركائنا في دول مجلس التعاون الخليجي»، متوقعا أن تسفر الاجتماعات عن «إرسال فريق من الخبراء الأميركيين إلى دول مجلس التعاون الخليجي لاستكشاف طرائق لتنفيذ هذا الأمر». موضحا أنهم «يدرسون عددا من الخيارات فيما يتعلق بتعزيز شراكتنا الأمنية وقدرتنا على تطوير وجهات نظر مشتركة بصدد القضايا الإقليمية».

وعن الإرهاب اشار المصدر إلى أن «المناقشات عن مكافحة الإرهاب ستركز على 4 مجالات يساعد التعاون فيها بين الجانبين على دعمنا في مواجهة التهديد الإرهابي المشترك التي نواجهه ،كوقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومقاومة الايديولوجيات المتطرفة العنيفة، واتخاذ إجراءات لمنع تمويل الإرهاب، وتحسين ودمج التعاون بين قوات الأمن وقوات مكافحة الإرهاب».

واعتبر المصدر ان اللقاءات «تشكل فرصة للقيادة من الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي لبحث سبل تعزيز الشراكة، وتعميق التعاون الأمني كما انها ستوفر فرصة فريدة لمناقشة سبل حل الصراعات المتعددة التي تسببت في الكثير من المشقة وعدم الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وستتطرق مناقشاتنا، على وجه التحديد، إلى البحث عن مداخل ووجهات نظر مشتركة لحل النزاعات في العراق وليبيا وسورية واليمن».

وتابع «اضافة لذلك ايضا ستكون هناك إعادة تأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ودول الخليج، وبصدد قلقنا المشترك حول أنشطة إيران لزعزعة الاستقرار في المنطقة، والتزامنا المتبادل لاتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز الاستقرار في منطقة الخليج وعدم تصعيد التوتر». مستدركا بالقول «هناك 35 ألف جندي من القوات الأميركية في منطقة الخليج بهدف ردع العدوان والدفاع عن شركائنا. ويبقى التزامنا بالدفاع عنهم ثابتا».

وبخصوص عدم حضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أشار المصدر إلى أن بلاده تتطلع لحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والذي التقى الرئيس في مناسبات عدة، بما في ذلك لقاءات تمت بينهما في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض في ديسمبر 2014 ويناير 2013، وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي التقى به الرئيس الأميركي عندما زار الرياض في شهر يناير الماضي «وتحدث عن وجود » توافق وتحالف وثيق بخصوص جوهر القضايا، وأنه سيكون لدينا محاورون فاعلون ورئيسيون في هذه القضايا، مجتمعين حول طاولة الحوار لمواصلة المناقشات المهمة، بشأن التعاون الأمني والتصدي للتحديات الإقليمية». وعن القلق الخليجي بخصوص النفوذ الايراني في المنطقة لفت المصدر الى ان بلاده «أوضحت لدول الخليج ان الولايات المتحدة مستمرة بقوة في مواجهة تصرفات إيران التهديدية والمزعزعة للاستقرار في المنطقة، بغض النظر عما إذا تم التوصل الى اتفاق أم لا». لافتا الى ان «هدف الاتفاق النووي المحتمل مع إيران يصب في وقف مسارات إيران للحصول على سلاح نووي، لكن ليس تغيير كل تصرفات النظام الإيراني أو السعي لتغيير النظام الإيراني». مستدركا «إن ما نهدف إلى تحقيقه في هذه المفاوضات هو الوصول إلى اتفاق يضمن ان البرنامج النووي الايراني يمضي قدما بشكل سلمي وقابل للتحقق منه».

المبعوث الأممي الجديد يستبق الهدنة بأول زيارة إلى صنعاء

عواصم ـ وكالات: قام مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد شيخ، بزيارة إلى صنعاء أمس هي الأولى له منذ تعيينه في منصبه الشهر الماضي، بينما أعلنت عدة وكالات إنسانية تابعة للمنظمة الدولية اعتزامها تكثيف مساعداتها للمدنيين على نطاق واسع، وذلك قبل ساعات من دخول هدنة إنسانية حيز التنفيذ.

وقال ولد الشيخ في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إن «الهدنة يجب أن تكون غير مشروطة لتتمكن الأمم المتحدة من إيصال المساعدات لكل اليمنيين في كل المناطق من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب». وأضاف: «مقتنعون أنه ليس هناك حل للمشكلة اليمنية إلا من خلال الحوار الذي يجب أن يكون يمنيا».

إلى ذلك، قالت الناطقة باسم برنامج الأغذية العالمي، اليزابيث بيرز خلال مؤتمر صحافي في جنيف أمس ان البرنامج «مستعد لتقديم حصص غذائية طارئة لأكثر من 750 ألف شخص في المناطق المتضررة من جراء النزاع».

وسيستفيد برنامج الأغذية العالمي ايضا من الهدنة لكي يودع في البلاد مخزونات من المساعدة الغذائية.

ومن جهته، كشف الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين ادريان ادواردز عن عزم الوكالة إقامة جسر جوي كبير لنقل المساعدات.

وقال ادواردز ان: «مئات آلاف الأشخاص يواجهون صعوبة في تامين احتياجاتهم الأساسية وهم بحاجة ماسة الى المساعدة».

الى ذلك، قال مصدر ديبلوماسي جزائري إن بلاده اقترحت مبادرة لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية في اليمن، وذلك عبر تخصيص ميناء داخل البلاد تشرف عليه الأمم المتحدة.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر هويته، في تصريحات لوكالة الأناضول أن «ديبلوماسيين جزائريين اقترحوا في إطار وساطة سلمية متواصلة لوقف الحرب في اليمن على طرفي الأزمة هناك، وضع مشرفين من منظمة الأمم المتحدة على ميناء داخل البلد يتفق طرفا الحرب عليه».

محلب: سأقدم كشف حساب حكومتي في ذكرى ثورة 30 يونيو

باريس ـ أ.ش.أ: قال رئيس الوزراء المصري م.إبراهيم محلب إنه سيعرض أهم ما حققته حكومته من إنجازات أمام الشعب في ذكرى ثورة 30 يونيو التي ستحل قريبا، خاصة في ضوء التحديات الجمة التي تواجهها البلاد.

وأكد محلب في حوار مع مجلة جون أفريك الفرنسية، على هامش زيارته لباريس أمس الأول، أن الإرهاب ليس مقصورا على مصر بل هو تحد عربي ودولي، لافتا إلى ان الإسلام دين سلام وأن الجماعات الإرهابية لا تمثله، وقال إن «مواجهة الإرهاب تتطلب إستراتيجية شاملة تعمل على تنمية اقتصادية واجتماعية إلى جانب البعد الأمني».

ونوه بتحسن الأوضاع الاقتصادية والأمنية منذ انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسي، مشيرا إلى ان الشعب المصري قد لمس هذا التحسن، مشيرا إلى أن مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي رسالة واضحة للعالم على أن مصر تسير على الطريق الصحيح. وقال إن «هدف زيارته إلى فرنسا هو البناء على زيارة الرئيس السيسي لفرنسا في إطار تطوير العلاقات الإستراتيجية بين البلدين، ومتابعة ما تم تحقيقه من خطوات في مؤتمر شرم الشيخ ودعوة الشركات الفرنسية للاستثمار في مصر ودعم التعاون في كل المجالات». والتقى محلب خلال زيارته الرسمية لباريس وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، حيث تناول مجمل الأوضاع والتطورات في المنطقة وسبل دعم التعاون بين البلدين في كل المجالات.

ضبط خلية «إرهابية» في الإسماعيلية

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال مصدر أمني رفيع المستوى إن قطاع الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية المصرية ألقى القبض على خلية إرهابية تضم 3 من عناصر تنظيم الإخوان قبل قيامهم بارتكاب عمليات عنف مسلح وتعد على المنشآت الحيوية واستهداف رجال شرطة بمحافظة الإسماعيلية. وعلى صعيد متصل، كشف قطاع الأمن الوطني التابع عن تمكنه من ضبط مفجري برجي الكهرباء اللذين يزودان مدينة الإنتاج الإعلامي بالطاقة. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلا عن وزارة الداخلية المصرية أمس إن ذلك جاء في إطار ضبط الأمن الوطني لعدد من الأعمال التخريبية بأبراج الضغط العالي ومحطات ومحولات الكهرباء وسيارات ضباط الشرطة والقضاة، في محافظات: الجيزة والشرقية وبني سويف، بهدف تعطيل مرافق الدولة والعمل على إثارة سخط المواطنين ضد النظام القائم بالبلاد.

بلاغ للتحفظ على أموال 15 لاعباً مصرياً

القاهرة ـ وكالات: تقدم المحامي المصري سمير صبري ببلاغ أمس إلى النائب العام المستشار هشام بركات ونيابة أمن الدولة ومساعد وزير العدل ورئيس لجنة حصر أموال جماعة الإخوان، للتحفظ على أموال عدد من لاعبي كرة القدم بتهمة الانتماء إلى الجماعة والتعاطف معها. وقال صبري في تصريح صحافي لـ «العربية نت» انه طالب في بلاغه بالتحقيق مع 15 لاعبا كرويا ومدربا لانتمائهم وتعاطفهم مع الإخوان، والتحفظ على أموالهم للاشتباه بتمويلهم للجماعة وتمويل علميات العنف والإرهاب. وأضاف أنه قدم قائمة بأسماء هؤلاء اللاعبين المنتمين للجماعة للتحفظ على أموالهم السائلة والعقارية والمنقولة وإحالتهم للمحاكمة العاجلة. من جهة اخرى، تلقى النائب العام بلاغا موقعا من 20 مواطنا ضد ثلاثة متهمين من مؤيدي الإخوان، لاستيلائهم على 50 مليون جنيه بزعم توظيفها في المجالات التجارية المختلفة. وقالت «اليوم السابع» ان هؤلاء المواطنين تجمعوا أمام دار القضاء العالي بوسط القاهرة وقدموا بلاغا ضد المتهمين وهم: هشام سليمان فهمي، وأحمد محمد أحمد عبدالحميد، ومحمد فرج الشهير بـ «الغول».

«التحالف» يقصف أهم معاقل الحوثيين في جبل «نقم» بصنعاء والمقاومة تدحر الميليشيات في «تعز» وتكبدها خسائر فادحة

إياد احمد ووكالات

كثف طيران التحالف الداعم للشرعية في اليمن من غاراته الجوية أمس على مواقع عدة للمتمردين الحوثيين في العاصمة صنعاء.

وقال سكان محليون لوكالة الأنباء الألمانية إن طيران التحالف شن أكثر من غارة على معسكر الصيانة وحي صوفان ومجلس الشورى، وجميعها واقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي.

وأكدت ذات المصادر أن دوي انفجارات عنيفة سمعت، مع ارتفاع أعمدة الدخان من تلك المناطق.

وشهدت صنعاء تحليقا مكثفا لطيران التحالف منذ صباح امس تزامنا مع إطلاق كثيف لمضادات الطيران من قبل مسلحي الحوثي، ووقعت انفجارات مدوية وعنيفة جراء قصف طائرات التحالف لجبل نقم بعشرات الصواريخ ، الذي يعد معسكرا ومخزنا استراتيجيا للاسلحة والصواريخ للمتمردين الحوثيين.

واوضحت مصادر محلية وشهود عيان لـ(الأنباء) ان انفجارات الاسلحة والصواريخ استمرت بعد الضربة الجوية على هذا المعسكر اكثر من ثلاث ساعات، حيث تطايرت الصواريخ الى داخل العاصمة واصابت عددا من الاحياء السكنية في عدة مناطق وخلفت قتلى وعشرات الجرحى.

وفي محافظة البيضاء، نفذ طيران التحالف عدة غارات استهدفت موقع تدريب للحوثيين بحي قلعة رداع التاريخية.

إلى ذلك، أكدت مصادر محلية لـ(الأنباء) ان المقاومة والقبائل المساندة لها اجبرت مليشيات الحوثي على الانسحاب بشكل كامل من محيط قرية الزوب بمحافظة البيضاء.

على صعيد آخر، كان الوضع الميداني في جبهة تعز وسط اليمن اكثر شراسة، حيث تجددت المواجهات العنيفة في جنوب وشرق وشمال وغرب المدينة، فيما قصفت المليشيات الحوثية بشكل عنيف بالدبابات الاحياء السكنية وسط المدينة.

وتكبدت المليشيات خسائر كبيرة خلال الاشتباكات التي دارت قرب منتزه زايد وسط جبل صبرا والذي حاول الحوثيون الاستيلاء عليه، كما سيطرت المقاومة والجيش المساند للشرعية على حدائق الصالح القريبة من السجن المركزي غرب تعز والتي كانت تتخذها مليشيات الحوثي مقرا لها ومركزا لتجمعاتها، وبذلك امنت المقاومة المدخل الغربي للمدينة.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية لـ(الأنباء) ان مليشيات الحوثي لجأت امس الاول لقصف المدنيين والأحياء السكنية وسط تعز بعد عجزها عن تحقيق اي تقدم في كل الجبهات فضلا عن تكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وخسارتها لعدة مواقع كانت تسيطر عليها وسقوطها بيد المقاومة.

دخان كثيف يتصاعد جراء قصف التحالف لمعسكر أسلحة تابع للحوثيين في جبل «نقم» بصنعاء أمس (رويترز)